

من المستحيل تنبؤ المستقبل، تصور نوع المستقبل الذي نرغب فيه هو خطوة أولى حاسمة للعمل نحو تحقيق مستقبل أفضل. من أجل تصور المستقبل، من المهم معرفة الحالة الحالية للمجال والقيم البارزة التي تكمن وراء التعلم الآلي. وتشمل القيم البارزة التي تكمن وراء بحوث التعلم الآلي حالياً قيم مثل "الأداء" و "الدقة" و "الحالة القياسية"، في حين أن القيم مثل "العدالة" و "العدل" تكاد تكون غائبة تماماً. فإن القيم الحالية والحالة الراهنة للمجال هي جميعها مستبعدة؛ يمكن أن تكون هناك خيارات أخرى. فظهور بعض القيم وتصعيدها إلى الصدارة واعتبار هذه القيم تقنية بحتة وجوهرية للتعلم الآلي، فإن توصيف الطريقة التي يكون بها المجال الآن يكون مفيداً لفهم وتشكيل وتفكيك أو تحويل ما هو موجود، يشجع هذا الأمر القارئ على تذكر أن ما كان يشعر بأنه جوهري وكأنه يحدد نطاق الاحتمال لم يتحول بشكل متكرر في الماضي القريب. نرى أن تجمعات البيانات تزداد بشكل مستمر دون وثائق كافية لمحتوياتها، إلى أنه يجب اعتبار الذكاء الاصطناعي ظاهرة اجتماعية وهيكلية وبيئية وثقافية وتاريخية، وهذا يعني أن الذكاء الاصطناعي العادل والمفيد (للمتضررين بشكل مفرط) يتطلب إعادة تفكير جذري في الهياكل الاجتماعية وتناقص التفاوت في القوة وتوزيع الفوائد والأضرار غير المتكافئ، ومعالجة المشاكل من جذورها وليس مجرد ضبط المعلومات أو وضع الصيغ الرياضية لنظم تفرض الوضع الحالي.